# لودر تقاوم الإرهاب

عادل العبيدي

مشكلة خجفان جنوبيي الشرعية أنهم لم يستوعبوا بعد معنى تكاتف وتلاحم واجتماع أبناء مديرية واحدة حول هدف واحد ومؤازرة بعضهم البعض من أجل الانتصار لذلك الهدف مهما كلفهم ذلك من ثمن، كونهم يرون في ضرورة دفاعهم عن هدفهم ذلك تكمن محافظتهم على شموخ كبريائهم وكرامتهم وعزتهم وأمن موطنهم، هذه الخجافة دائما ما نجدها ونراها تتكرر في سلوك أولئك النفر من جنوبيي الشرعية المحسوبين على الإخونج عندما يحاولون تكبير شوصهم المريضة ولو كان ذلك باستخدام القوة العسكرية فوق حجم أبناء المديرية أو المحافظة الرافضين لهم ولمشاريعهم الاحتلالية الإرهابية أشد الرفض .

المسمى وزير الداخلية إبراهيم حيدان والمسمى مدير أمن أبين أبو مشعل الكازمي ها هم وفي أحداث لودر الدموية يسيرون بنفس تلك الخجافة التي سلكها وسار على دربها سلفهم الذين وبعد ما حققوا للقوى الشمالية الظالمة مآربها في الجنوب كان جزاؤهم من تلك القوى الشمالية الظالمة كجزاء سنمار، فلم يكن للمتبقين منهم وهروبا من الذل والشتيمة والإهانة والقتل غير الالتجاء والعودة إلى أرضهم الجنوب والالتحاق بركب الثورة الجنوبية السلمية والعسكرية والنضال من أجل استعادة دولة الجنوب، والاحتماء بأهل قراهم ومناطقهم ومديرياتهم ممن لم يتنازلوا أو يسقطوا جنوبيتهم قط.

الشاهد في الفرق أن حيدان وأبو مشعل الكازمي ومن هم على شاكلتهم أنهم وخدمة لنفس القوى الشمالية الظالمة وتمريرا لمشاريعهم الاحتلالية الإرهابية وتنفيذها على أرض الواقع يحاربون أهل مديرياتهم ويعادون عداء شرسا مشروع استعادة الدولة الجنوبية ، وبهذا يكونون قد قطعوا جميع الروابط التي تربطهم بجنوبيتهم ، وسيكونون لا محالة من الهالكين وسيكون محل هلاكهم في أحضان تلك القوى الشمالية الظالمة وبين أذرعها.

أما مسألة إخضاع أبناء وثوار لودر الأبية باستقدامهم قوات ومعدات شمالية لن يكون بمقدورهم فعل ذلك ، لحيث ورجال لودر لهم بصماتهم الشجاعة في محاربة القاعدة وداعش وأنصار الشريعة ، وبما أنهم يعلمون يقينا أن مشروع حيدان وأبو مشعل الذين يحاولون فرضه بالقوة على أرض لودر باسم تعيين مدير أمن جديد هو مشروع له تداعياته الإرهابية الخطيرة ضد أبناء المديرية ومحافظة أبين بشكل عام، فإن رجال لودر لن يستسلموا لذلك الوضع المفروض عليهم بالقوة وسيبقون هم وقوات المقاومة الجنوبية وقوات الحزام الأمني وبدعم من المجلس الانتقالي الجنوبي يقاومون الإرهاب بكافة أشكاله في مديرية لودر حتى طرد تلك القوى الغازية منها.

# نتائج كارثية إذا استمر تحكم الإخوان بالشرعية

جمال عبدالناصر

منذ انطلاق شرارة الإخوان عام ٢٠١١ مستغلين الركود الاقتصادي والفساد الإداري بالإضافة إلى زيادة نسبة البطالة ومعاناة المواطنين، دغدغت مشاعر الشباب العربي بشعارات المدنية والتطور والتنمية والبناء، انخدع الكثير بشعارات الإخوان المطالبة بالحرية والمدنية، لكن عندما صعد الإخوان على كرسي السلطة في مصر واختيارها محطة انطلاق لما لها من تأثير يُمكن الإخوان في باقي الدول العربية.

كانت النتائج كارثية، انتشرت الفوضى، زاد معدل القتل والاختطاف، تضاعفت المعاناة والتسول، استبعد كل من لا ينتمي للإخوان من السلطة، محاربة المعارضين سياسياً، تضييق الخناق على الأقباط المسيح دينياً، حصل ما لم يتوقع في الحسبان، عم الفساد، نهب المال العام، إطلاق سراح الإرهابيين من السجون، تمكين المجرمين من مناصب الدولة، توترت العلاقات العربية، تقاربت مصر مع إيران، تحالفت مصر مع تركيا وقطر، مقاطعة مصرية لبعض دول الخليج، معاداة مصر لبعض الدول العربية، محاولة إقحام الجيش المصري في حرب عبثية، كل هذا حصل في ظل التحكم الإخواني للسلطة المصرية.

لكن لم يقف الشعب والجيش المصري وقيادته الحكيمة مكتوفي الأيدي، بل نهض الشعب وخرج لساحات الاعتصام واستنفر الجيش المصري لحماية المتظاهرين، لتفويض شعبي ودولي يمنح الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لإعادة مصر إلى موقعها الطبيعي وإيقاف المهزلة الإخوانية والمسرحية العبثية التي كادت أن تغرق مصر في فوضى وحرب وتصدع في العلاقات الخارجية لا تحمد عقباها، واليوم ما نشاهده في مصر بعد سقوط الإخوان يجعلنا نفكر بأن الإخوان هم السبب الذي يفصلنا عن التطور والتنمية والبناء والأمن والاستقرار وتحقيق التقدم العسكري والسياسي، والنهوض بالدولة إلى مستويات عالية.

ما يجري في بلادنا منذ تمرد المليشيات الحوثية وإعلانهم اجتياح وغزو الأرض الجنوبية ما هو إلا امتداد ونتاج للثورة الإخوانية الإرهابية التي قادها حزب الإصلاح في اليمن، ورغم فشل إخوان اليمن في بناء الدولة ورفع المعاناة وتحقيق التقدم العسكري والسياسي في الشمال، إلا أنه ما زال يقف في طريق تطلعات الشعب الجنوبي ومنع استقرار وتنمية المناطق المحررة، لم يكن في يوم من الأيام أداة بناء وأمن واستقرار، أهان الدولة وشرف الدفاع وحلم البناء، زرع الفساد ونهب الأموال العامة وسرق الودائع الخليجية والمعونات الدولية مستغلا بذلك وقوف التحالف والمجتمع الدولي إلى جانبه لإنهاء التمرد الحوثي، واليوم يحاول التشويش على التحالف لشيطنة المجلس الانتقالي وإلصاق التهم بالبلاغات المزورة والكاذبة، ليتمكن من السلطة والاستمرار في نهب الثروات وتصدير الإرهاب وقمع الخصوم السياسيين.

إذا استمر التحكم الإخواني بالشرعية فقد يعود التوتر من جديد بين طرفي اتفاق الرياض، وليس هذا وحسب، بل إنه سوف يمتد الخلاف إلى كثير من الدول العربية، وبذلك تكون أرضنا الجنوبية ساحة حرب بين الدول، ويكون حالنا كحال العراق وغيرها من الدول التي كانت ضحية الإرهاب والفساد.

# كيف يكون الانتماء للوطن؟

أحمد راشد الصبيحي

الوطن هو الخيمة الكبيرة التي تظلل الشعب وتحضنهم وتحميهم من كل شيء، والوطن هو بمثابة أم حنون تحمي أبناءها من كل شيء، لهذا لا بد أن يشعر الإنسان بالانتماء إلى وطنه بشكل فطري وأن يشعر بحبه الكبير يسري في عروقه، فالانتماء للوطن يأتي من حقه على أبنائه في أن يصونوه من كل الشرور وأن يحافظوا عليه من هجمات الأعداء ويحموه بالأرواح والدماء، ولهذا فإنّ الانتماء للوطن لا يكون بالكلمات والأشعار والمدح.

الوطن ليس هو برفع الأوسمة والرتب والنياشين والمرور فوق نقاط التفتيش بكل عنجهية، واحتقار الوطن وازدرائه والشطحات التي لا تغني ولا تسمن من جوع.. الوطن هو الانتماء إليه باحترام واجباتك وأنت فوق الواجب، بعدم ابتزاز المواطن عند مروره في نقاط التفتيش لكي تحصل على بضع ريالات تأخذها والمواطن مكره على ذلك.

الوطن هو الحفاظ على نظافة الشوارع، والأماكن والمرافق العامة والمشاركة في الأعمال التطوعيّة والخيريّة التي تخدم المجتمع والالتزام بالقوانين والقواعد السلوكية والانضباط في العمل واختيار أسلوب الحوار الواعي في حلّ المشاكل والنزاعات التي تقع بين الأفراد.

الوطن هو احترام عادات وتقاليد وأعراف المجتمع والالتزام بالرموز الوطنية، كالنشيد الوطني والعلم، وكل ما يندرج تحت هذه الرموز والاعتزاز بالوطن، واسمه، ورموزه، في الداخل والخارج والمغيبين في السجون ومشاركة أبناء الوطن أفراحهم وأحزانهم.

الوطن هو ترك العصبية للعشيرة والمنطقة والقتال من أجلها فهي المفرحة للعدوان وجلب النكسات إليه مهما انتميت، والرسول الكريم عندما رأى الأوس والخزرج يقتتلون باسم العشيرة قال: "دعوها فإنها منتنة".

# تأملات مواطن عربي.. مصر ثورة أبكتنا فرحًا

صالح حسين الفردي

في يوم الأحد الثلاثين من يونيو ٢٠١٣م، كانت مصر العروبة على موعد مع المستقبل، موعد استعادت فيه نبضها وأمسكت بحقها في الحياة والريادة، مصر التاريخ والحضارة الإنسانية الممتدة لسبعة آلاف سنة، انتفضت في هذا اليوم مستعيدة توازنها الذي أربكته سياسات الإخوان ومن شايعهم بعد تولي الدكتور محمد مرسي العياط قيادتها في لحظة فارقة من حياتها الأبدية على إثر نجاح ثورة (٢٥) من يناير ٢٠١١م، وما شابها من تقلبات سياسية وتدخلات إقليمية ودولية كانت - بلا شك - وبالا على إنسانها الأيقونة الحضارية على مرّ العصور في تاريخ البشرية.

انتفاضة شعب مصر -لاستكمال أهداف ثورته (اليناير ية): عيش، حرية، كرامة إنسانية، عدالة اجتماعية - حملت الكثير من الدلالات داخلياً وإقليمياً ودولياً، فعلى المستوى الداخلي عادت مصر تلملم اشتاتها وتحتضن منظومتها الحياتية التاريخية، فمن تماه للجيش بالشعب إلى اندماج الشرطة بهماً ومعهما في ترابط وتمازج نبيل نجح في كشف كل سوءات التاريخ الإخواني ووضع أكثر من ثمانين عاماً لهذه الجماعة أمام محك مصر كل مصر التي علّمت البشرية الأبجدية والفنون والسمو والتوحيد.

في هذا اليوم الكرنفالي الأسطوري كشفت أمواج مصر البشرية في ساحات الرفض والمواجهة الوجه المقيت لجماعة انحرفت عن جادة تاريخها الدعوي منذ زمن بعيد، فتفاقمت انحرافاتها حتى بلغت مبلغاً خطيراً فكانت السقطة الكبرى لها ولتوابعها الأخرى التي تسللت من معطفها فأعلنت عن نفسها في سنوات خلت.

هذا التلاحم الثلاثي -الشعب، الجيش، الشرطة - لمصر العروبة في عمقها القومي والإسلام في اعتداله ونقاء سريرته، أدهش الدنيا قاطبة وأبكاها فرحاً، مرددة متسائلة:

أعادت مصر؟! أجل عادت مصر!.

فدول الإقليم -عربياً وإسلامياً - لم تستطع البقاء في المنطقة الرمادية، إلا تركيا وقطر فقد ظلتا صوت الإخوان وعرابهما عند القوى الاستعمارية وضامنهما الرئيس، وها هما اليوم وقد انتكست رايتهما وعادت أدراجهما بعد هزيمتهما في ليبيا وسوريا أو تكادا ذلك.

لقد نجح شعب مصر العظيم في استعادة روح ثورة (٢٥) يناير ووضع خارطة طريق جديدة لاستكمال أهدافها، كان عنوانها الأبرز الشعب والجيش والشرطة كيان واحد التصقا ولم يعد هناك من تسع لضياع الفرص التي شكلتها مليونيات الساحات في كل محافظات الجمهورية، استجابة لنداء الماضي المجيد والحاضر الأبي والمستقبل الميمون، معبراً عن نبض الشارع المصري في كل شبر من أرض مصر العظيمة.

ستظل ملامح وبطولات الشعب المصري لتصحيح مسار ثورته الربيعية الحقة حكايات تعيد الألق الوطني والقومي العربي والإسلامي لأرض ستبقى تعلم البشرية عبقرية الإنسان في توحده - زمناً ومكاناً وعظمة - وهو يخوض معارك العزة والكرامة والنهوض في ظل ظروف في غاية الصعوبة والتعقيد ولكنها إرادة الحياة التي يتمسّك بها شعب المحروسة، مصر في كل مراحل وحقب التاريخ.